



## إسرائيل تهدد بقتل الرئيس الفلسطيني

■ رام الله / حملت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن تصريحات ودعوات وزير الخارجية الإسرائيلي افغور ليرمان والتي هدد فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس بدفع الثمن لتوجهه إلى الأمم المتحدة.

ودعت وزارة الخارجية في بيان صحفي امس المجتمع الدولي وبشكل خاص الرباعية الدولية إلى إدانة هذه التصريحات والدعوات الصريحة للقتل والإغتيال وتحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن مواقف ليرمان. وشددت على ضرورة تحرك دول العالم كافة والأمم المتحدة ومؤسستها لتوفير الحماية لشعبنا وقيادتنا والإسراع في الاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية ودعم طلب فلسطين في الحصول على دولة غير عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة كضمان لإنجاح عملية السلام وأي مفاوضات مستقبلية. وأشارت الخارجية الفلسطينية في بيانها إلى أن ليرمان يحاول تصدير أزمة الحكومة الإسرائيلية وإفلاسها السياسي إلى الجانب الفلسطيني من خلال تصعيد هجومه ضد الرئيس محمود عباس وذلك هروباً من تحمل المسؤولية عن فشل عملية السلام والمفاوضات.

## طلّاع القوات الأفريقية تدخل مدينة كيسمايو الصومالية



■ مقديشو/وكالات دخلت طلائع القوات الأفريقية في الصومال مسانداً قوات صومالية أسس مدينة كيسمايو التي انسحب منها المتمردون الشباب الأسبوع الماضي. وقال أن أسماويل لوكالة فرانس برس وصلوا من غرب المدينة ويقومون بالانتشار. وكان الإسلاميون الشباب انسحبوا من المدينة ليل الجمعة السبت بعد هجوم كثيف شنته الجمعة القوات الكينية التي تركزت في الضواحي منذ ذلك الحين. من جانبها، قالت ربة العائلة أشا محمد أن التي اتصلت بها وكالة فرانس برس هاتفياً "أبأت من استطاعتنا أن نراهم، أرى ضابطاً صوماليين وكينيين مسلحين بالأسلحة". وأضاف أنهم ينقلون كثيراً من الأسلحة. ولأزمت أعداد كبيرة من السكان منازلهم ولم يغادروها للقاء القوات.

حسنت لكتي سابقاً حذراً منهم حتى أرى... أنهم أفضل من الشباب. وذكر سكان أن انسحاب الشباب الذين كانوا يحكمون سيطرتهم على المرفأ منذ أغسطس ٢٠٠٨، تلتها عمليات سلب ونهب وتصفيّة

حسابات وافسح في المجال لتنامي ميليشيات قبلية تزايدت أعداد عناصرها في المدينة. وأوضح أحد السكان حسين دولي لوكالة فرانس برس في الصباح أن "الحرب الأهلية يمكن أن تندلع في أي لحظة إذا لم

## العدالة يعيد انتخاب اردوجان

■ انقره/ انتخب حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوجان مجدداً رئيساً للحزب الحاكم لولاية من ثلاث سنوات خلال المؤتمر العام الرابع في تركيا. وحصلت لائحة اردوجان ١٤٢١ صوتاً في انتخابات الرئاسة العامة للحزب التي شارك فيها ١٤٢٤ مندوباً. وحفظ القانون الداخلي لحزب العدالة والتنمية الترشح لثلاث من ثلاث ولايات متتالية. وموجب التعديلات الدستورية لعام ٢٠٠٧ فإن الرئيس سيتم انتخابه بالاقتراع العام لولاية من خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

## رئيس وزراء ليبيا ينفي استقالته

■ طرابلس/ نفى رئيس الوزراء الليبي الجديد الدكتور مصطفى ابو شاقور ما نشر عن تخليه عن رئاسة الحكومة المنتخبة مقال احتفاله بالجنسية الأمريكية. وأكد ابو شاقور التزامه بكل قرارات المؤتمر الوطني العام في ليبيا ومن ضمنها اختيار خدمة بلده والتنازل عن الجنسية الأمريكية فور صدور قرار بذلك من المؤتمر. كما أكد رئيس الوزراء الليبي الجديد ايمانه ببناء دولة رائدة والتزامه بخيار الشعب الليبي عبر مؤسساته المنتخبة.

## نشر طائرات أمريكية في اليابان

■ طوكيو/ نشرت الولايات المتحدة أمس ست طائرات من طراز إم في ٢٢ أوسبري على جزيرة اوكنيوا جنوب اليابان على الرغم من معارضة محلية شديدة. ونقلت وكالة الأنباء اليابانية كيوبو عن وزارة الدفاع اليابانية قولها إن الجيش الأمريكي نقل الطائرات إلى قاعدة فويتنغا الجوية التابعة لسلاح مشاة البحرية الأمريكية في جزيرة اوكنيوا من قاعدة اوكوتوي في غرب اليابان. حيث بقيت ست طائرات من طراز أوسبري من أصل ٢٢ طائرة شحنت من الولايات المتحدة في يوليو من العام الجاري. وجاء نشر الطائرات بعد ثلاثة أسابيع من تظاهرة حاشدة قام بها حوالي ١٠٠ ألف مقيم في اوكنيوا احتجاجاً على نشر الطائرات في قاعدة فويتنغا بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة. يذكر أن جزيرة اوكنيوا تحملت العبء الأكبر من معاداة الأمن بين الولايات المتحدة واليابان. حيث تستضيف الجزيرة شبه الاستوائية ما يقرب من ٧٥٪ من المنشآت العسكرية الأمريكية في البلاد.

## كوريا الجنوبية تحذر جارتها الشمالية

■ سول/ دعا وزير الدفاع الكوري الجنوبي كيم كوان جين الجنود الكوريين الجنوبيين أن يكونوا على أهبة الاستعداد لمواجهة استفزازات كوريا الشمالية في مناطق أخرى بدلاً من الحدود البحرية المتنازع عليها في البحر الأصفر. وقال الوزير في حديثه للجنود في قيادة البحرية في بيونغ تايك/محافظة كيونغي إن كوريا الشمالية ربما تقوم باستفزازات بطريقة لا يمكن توقعها على الرغم من أنها تركز حالياً على المياه في البحر الأصفر. وكان كيم يشير إلى الانتهاكات الأخيرة لِماء كوريا الجنوبية بالقرب من الحدود البحرية مع كوريا الشمالية في البحر الأصفر من قبل زوارق دورية وقوارب صيد كورية شمالية. وأضاف كيم إنه يرد أن كوريا الشمالية تحاول لفت انتباه بلاده إلى خط الحدود الشمالي ليكون كهدف في المفاوضات. موضحاً نحن في الواقع لا نختلج أن تنشر كوريا الشمالية مسألة إغراق السفينة الحربية تشونان بطوربيد موضحاً أن بيونغ يانغ يمكن أن تنشر الاستفزازات من خلال النظر إلى طريق واحد والنهاب إلى طريق آخر. وأعرب كيم عن مخاوف من أن تتسبب بيونغ يانغ في أحداث حالة اضطراب داخلي في كوريا الجنوبية مشيراً على ما يبدو إلى عدم الاستقرار السياسي في كوريا الشمالية بعد صعود كيم جونج أون إلى السلطة.

## افغانستان عشرة قتلى بينهم جنود أجنبية

■ كابول/ قتل عشرة أشخاص على الأقل بينهم ثلاثة من جنود حلف الأطلسي الناتو ومرتجعهم الخاص إثر تعرضهم لهجوم شرق أفغانستان. وقال المتحدث باسم الناتو الميجور آدم وجاك إن الهجوم وقع أمس وذلك دون أن يشير إلى جنسية الجنود الضحايا أو إلى المزيد من التفاصيل بشأن الواقعة. وكانت تقارير إخبارية قد أفادت بأن هجوماً انتحارياً استهدف دورية للقوات الأفغانية والأجنبية في إقليم خوست الواقع شرقي أفغانستان.

## شهر سبتمبر الأكثر دموية منذ عامين

## المالكي: الشراكة الوطنية كبلت الأكثرية وأضرت بالديمقراطية



■ بغداد/وكالات أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أنه يعمل على ألا تتكرر تجربة حكومة الشراكة الوطنية التي يرى أنها مهدت لهيمنة الأقلية السياسية على الأكثرية. وقال المالكي في مقابلة أجراها مع قناة روسيا اليوم نشرها موقع رئاسة الوزراء إن "تجربة حكومة المشاركة ستسحلت من المشاركة في العمل والإنجاز إلى محاولة للإعاقة وعدم الانجاز". وأضاف المالكي الذي يستعد لزيارة موسكو في أكتوبر أصبحت هناك هيمنة للأقلية السياسية على الأكثرية وهي صورة مقلوبة للديمقراطية. مؤكداً "اعمل على ألا تتكرر هذه التجربة مرة أخرى".

وأعلن المالكي نهاية ٢٠١١م، أن العراق أمام خيارين فقط، إما الاحتكام للدستور أو الذهاب إلى حكومة أغلبية، معتبراً أن حكومة الشراكة "كبلة"، فيما أكد أن ما كان يحصل خلال الأعوام الماضية من مرحلة التوافقات لم يعد يصلح.

وأكد المالكي، في ٢٢ أغسطس ٢٠١١، أن الحكومة والدستور العراقي بنيا على أساس قومي وطائفي، وفيما أشار إلى أن الدستور تضمن "الغما بدات تفجر وليس حقوقاً"، دعا إلى تعديله بما يحقق دولة المواطنة واعتماد الأساس الوطني والانتماء للوطن بعيداً من بقية الانتماءات. وكان النائب عن ائتلاف دولة القانون علي الشلاه، وهو مقرب من المالكي لوح، في مايو ٢٠١٢، بتشكيل حكومة أغلبية إذا أصبر بعض الأطراف على سحب الثقة من رئيس الحكومة.

يذكر أن البرلمان العراقي منح في جلسته التي عقدت في ديسمبر ٢٠١٠، الثقة لحكومة غير مكتملة يرأسها نوري المالكي، بسبب عدم التوصل إلى اتفاق بين الكتل السياسية على أسماء الذين سيتولون إدارة الوزارات الأمنية. ويتسبب صراع على السلطة بين رئيس الوزراء الشيوعي ومعارضين له يتهمون بالتفرد بالحكم وبتهميش المكونات الأخرى، في أزمة سياسية متواصلة تنعكس على عمل مؤسسات الدولة وعلى الاقتصاد والأمن في بلاد تشهد منذ سقوط نظام صدام حسين في ٢٠٠٣ أعمال عنف يومية قتل فيها عشرات الآلاف. وفي هذا السياق، كشفت حصيلة لوزارات الداخلية والدفاع والصحة العراقية الاثنين، ٣٦٥ شخصاً قتلوا في العراق في سبتمبر ما يجعله الشهر الأكثر دموية منذ أكثر من عامين.

وأوضحت الحصيلة أن ١٨٢ مدنياً قتلوا في أعمال عنف متفرقة الشهر الماضي، بينما قتل ٩٥ جندياً و٨٨ شرطياً، ما يجعل هذا الشهر الأكثر دموية منذ أغسطس ٢٠١٠ حين قتل ٤٦٦ شخصاً. كما أشارت الحصيلة إلى إصابة ٨٣٢ شخصاً بجروح، ١٢٠ جندياً، و١١٠ عناصر في الشرطة، بينما قتل ٦٤ إرهابياً واعتقل ٢٤٢ شخصاً. وقاتل منذ بداية العام الحالي في العراق الذي يشهد منذ سقوط النظام السابق عام ٢٠٠٣ أعمال عنف يومية راح ضحيتها عشرات الآلاف، نحو ١٨٠٠ شخص، وفقاً للارقام الحكومية. وشهدت الأسابيع الماضية سلسلة هجمات متكررة استهدفت مناطق متفرقة في البلاد بالسيارات المفخخة والعبوات والأحزمة الناسفة. وقتل الأحد ٣٣ شخصاً على الأقل وأصيب حوالي ١٠٤ آخرون بجروح في موجة هجمات أغلبها بسيارات مفخخة استهدفت نحو عشر مناطق مختلفة، بعد يومين من هروب عشرات السجناء المنتمين لبعضهم إلى تنظيم القاعدة من سجن شمال العاصمة. وشهد يومًا التاسع والعاشر من سبتمبر مقتل ٨٨ شخصاً

على الأقل وإصابة أكثر من ٤٠٠ آخرين في هجمات بينها انفجار سيارة مفخخة قرب القنصلية الفرنسية في الناصرية جنوب البلاد، وتبناها تنظيم القاعدة في العراق. كما قتل سبعة أشخاص على الأقل وأصيب ٢٤ بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف أحد مداخل المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد قبل أسبوعين.

ويمثل عدد ضحايا سبتمبر ارتفاعاً كبيراً عن الشهر الذي سبقه حين قتل ١٦٤ شخصاً وفقاً لرقام الوزارات الثلاث، علماً أن ٢٢٥ عراقياً قتلوا في هذه الأوقات. واستطاعت قوات الأمن قتل ٦٤ إرهابياً واعتقل ٢٤٤ آخرين خلال سبتمبر، وفقاً للمصادر ذاتها.

وتحاول قوات الأمن العراقية من الجيش والشرطة فرض إجراءات مشددة في عموم البلاد خصوصاً في بغداد عبر نقاط تفتيش ودوريات متحركة بشكل مستمر في مسعى للحد من هذه الهجمات.

ويقول الخبير الأمني علي الحيدري إن أسباب تصاعد العنف كثيرة بينها افتقار المؤسسة الأمنية للمعدات الفنية وضعف الجانب الاستخباراتي ووجود نوع من الفساد المالي والإداري في المنظمة الأمنية. ويضيف على ذلك الخلافات السياسية بين السلطين التنفيذية والتشريعية.

من جهته، يرى المحلل السياسي إحسان الشمري إن "هناك ما يؤشر إلى وجود خلل في عدم جاهزية الحكومة الأمنية وضعف في الإجراءات العسكرية ونقص في التدريب". ويتابع استناد العلوم السياسية في جامعة بغداد أن "هذه التفجيرات باتت أيضاً أداة للضغط وتصعيد الصراع السياسي والأمني".

وأكد المصدر أن وزارة الدفاع وبالتعاون مع وزارة الخارجية تبذلان جهوداً واتصالات مكثفة لتأمين سلامة الضباط اليمنيين والإفراج عنهم في أسرع وقت ممكن.

## الأمم المتحدة

■ وأضاف "لن نستطيع حل المشكلة بدون توفير الأمن السياسي والاستقرار". وذكر أن ٨٢٪ من الأطفال اليمنيين يعانون بشدة من سوء التغذية نتيجة التغيرات السياسية والاقتصادية التي شهدتها البلاد العام الماضي مما يجعل باليمن ثالث أعلى معدل في سوء التغذية بالنسبة للأطفال في العالم. وقال كيم أن عدد النازحين بلغ الآن ٥٠٠ ألف شخص بعد المعارك التي

## هيئة الدفاع عن المتهمين باغتيال الحريري تعترض على قانونية المحكمة الدولية

وقد تم تعيين ثمانية محامين من قبل المحكمة وحصد ٢٥ مارس ٢٠١٢ موعداً مؤقتاً لبدء المحاكمة. وقال قرقمان "إن الإرهاب ليس جزءاً من هذه الجرائم الدولية التي تسمح بإنشاء محاكم جنائية دولية" مؤكداً بأنه لم يتم إنشاء أي محكمة من هذا النوع لمحكمة المسؤولين عن اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة.

وقد أصدرت المحكمة الدولية مذكرات توقيف بحق المتهمين الأربعة ونقلت في ٣٠ يونيو ٢٠١١ إلى السلطات اللبنانية وأبلغت بدت صادرة عن الانتربول. وبدأت المحكمة الدولية عملها في ١ مارس ٢٠٠٩ في لايبستاد في ضواحي لاهاي. واشتدت المحكمة الخاصة بلبنان بموجب القرار ١٧٥٧ الصادر عن مجلس الأمن الدولي في ٢٠ مايو ٢٠٠٧.

بشكل فاضح الصلاحيات التي يعطيه إياها ميثاق الأمم المتحدة). وكانت هيئة الدفاع اعترضت في مايو على شرعية المحكمة لكن قضاة غرفة الدرجة الأولى أكدوا قانونيتها واختصاص المحكمة الدولية الخاصة بلبنان لمحكمة المسؤولين عن هذا الاعتداء. وقال انطوان قرقمان محامي أحد المتهمين الأربعة خلال جلسة علنية أمام المحكمة الدولية "إنها ليست جريمة دولية" مؤكداً أنه من اختصاص القضاء اللبناني إجراء المحاكمة في هذه القضية وليس محكمة جنائية دولية.

وأضاف قرقمان أن مجلس الأمن الدولي وعند انشائه المحكمة الدولية المكلفة محاكمة المسؤولين عن الاعتداء الذي أودى بحياة الحريري ٢٢ شخصاً آخرين في ١٤ فبراير ٢٠٠٥ تجاوز القضية غيباً.

## تونس تستضيف اجتماعاً عربياً حول المخدرات

ذات التأثير النفسي والعقلي والاستخدام غير المشروع لعقاري الترامادول (مسكن ألم) والديازيبام (مضاد للقلق والارق والام العضلات). ويشارك في المؤتمر ممثلون عن الدول العربية وجامعة الدول العربية والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (انتربول) ومكتب الأمم المتحدة العني بالمخدرات والجريمة، وجامعة نايف (السعودية) العربية للعلوم الأمنية، ومركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وستعقد على هامش المؤتمر اجتماعات لمجموعات العمل الفرعية الإجرائية لمكافحة المخدرات وهي ثلاث مجموعات تم تشكيلها على أساس جغرافي وهدها تعزيز علاقات التعاون بين الدول العربية المتجاورة في التصدي لجريمة المخدرات وتهريب المواد المخدرة عبر الحدود.

■ تونس/وكالات يعقد رؤساء أجهزة مكافحة المخدرات في الدول العربية، غداً في العاصمة تونس، مؤتمرهم السنوي السادس والعشرين على ما أفادت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية التابعة لجامعة الدول العربية. وقالت الأمانة العامة التي تتخذ من تونس مقراً لها، في بيان إن المؤتمر غير المشروع بالمخدرات والتنظيمات الإرهابية في المنطقة العربية" والمستجدات الدولية في مجال المخدرات ومدى تأثيرها على المنطقة العربية" ووضع خطة وطنية نموذجية استرشادية لخفض العرض والطلب غير المشروعين على المخدرات والمؤثرات العقلية". وأضافت في البيان الذي تلقت فرانس برس نسخة منه أن المؤتمر سيبحث أيضاً "أساءة استخدام المواد الصيدلانية

## بقايا

دارت مع المتشددین في الجنوب وحرص برصعة. وتعهد المانحون الدوليون بتقديم ١,٤٦ مليار دولار كمساعدات لليمن خلال اجتماع في نيويورك يوم الخميس حضره الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الذي قال أن هذا التعهد سيساعد اليمن في تجنب حرب أهلية. وكان المانحون الذين بينهم مجلس الأمن الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة بالإضافة إلى الدول الخليجية العربية قد تعهدوا بالفعل بتقديم مبلغ ٦,٤ مليار دولار شريطة ادخال المزيد من الإصلاحات السياسية والأمنية.

## إنهاء القطاعات

وبين الوكيل جرعون أن تبادل